في ١٠ ك ١ في المجلة اليونانية « الحقيقة الكنسية » عريضة طلب فيها من مجمع ملته الديني ومن بطاركة الكراسي الكبرى بان يفحصوا قضية اصلاح الحساب من حيث الوجه العلمي والوجه الديني معاً. وقد تلقى اكثر الروم الارثدكس هذا الطلب بتزيد الفرح لاسيما اليونان منهم في اثينة. والرجاء وطيد انّ عموم الارثدكس في السنة القادمة يتخذون الحساب الغربي وممّا يزيد هذا الامل ثقةً انّ الروسية جانحةٌ اليه تريد اتخاذهُ عند افتتاح السكة الحديدية التي ترحل بين اوربة والشرق الاقصى مارّةً بسيبيرية. حقّق الله هذه الاماني قريباً وجمع كل قلوب النصارى في الوحدة والاتفاق

مطبوعات شرقية جديدة

حياة سيدنا يسوع المسيح

تأليف الاب لاكامي الفرنساوي عرّبها الخوري بطرس مبارك الماروني
طبع في بيروت في المطبعة الادبية (سنة ١٩٠١ ص ٥١٢)

لم تمرّ علينا سنة منذ بشّرنا الشرقيين (المشرق ٤: ٦٦٧) ببروز سيرة السيد المسيح للسيد الفضال المطران جرمانوس معقّد وضعها على طريقة مبتكرة من شأنها ان ترغب القرّاء في مطالعتها. واليوم قد اتحفنا حضرة الخوري الفاضل بطرس مبارك مدير الدروس في مدرسة الحكمة الزاهرة بتعريب سيرة أخرى حظيت قبولاً عند الفرنسويين ألّفها السيد العلامة لاكامي (Le Camus) قبل ارتقائه الى كرسي الاسقفية بمدينة لاروشال من اعمال فرنسة. وقد اطّلعنا على هذه الترجمة فقد رأيناها حرّية بكل ثناء تقرّب الى اهل بلادنا إدراك أسرار حياة السيد المسيح وتعاليمه الخلاصية

وشتّان بينها وبين تلك السيرة الخلاعية التي ضمّنها رينان الشهير بكفره ضروبَ الاراجيف واصناف الخرافات ولم يستحي صاحب مجلة الجامعة ان ينشرها آخرًا في مجلّته. ونرى في سيرة المسيح للسيد لاكامي احسن تفنيد لهذه السيرة الكاذبة. على اننا لا نجزم بصحة كل ما ورد في تأليف السيد لاكامي لانّ لهذا الكاتب آراء لا تتجاوز الحدس والتخمين. ولعلّ حضرة المعرّب امكنهُ في ان يلطّف بعض المحلات او يشرحها في ذيل الكتاب. وربّما جاءت في نفس التعريب بعض عبارات لم تؤدّ تماماً معنى المؤلف

وهي ان أخذت في حصر الكلام ليست بطابقة للمبادئ اللاهوتية من ذلك ما ورد في التمهيد (ص ١٠) عن سرّ الفداء انهُ « اضحى امرًا ضروريًا في حكم العقل الصائب » وكقولهِ في الصفحتين ١١ و ١٢ عن الاناجيل الاولى الثلاثة التي دعاها « جداول » وهو اسم لا يوافق معنى الافرنسيَّة (Synoptique) وكان الاولى ان يسميها الاناجيل المتشابهة او المتجانسة ثم قال عن الانجيليين الثلاثة « انهم نقلوا عن بعضهم » وانَّ في تلك الاناجيل « تباينًا وتشابهًا واتفاقًا واختلافًا وزيادة ونقصانًا » وفي كل هذه الالفاظ ما يمكنهُ ان يسبب للقرَّاء سوء فهم إلَّم يشرحهُ شارح ولعلَّهُ يسوقهم الى الظنّ انَّ هذه الاناجيل اعمال بشريَّة محضة ليست بتنزيلة . هذه بعض ملاحظات خفيفة ابديناها لئلا يجد بعض القراء عثرةً في هذا الكتاب النفيس الذي نحضُّ كلَّ المسيحيين على مطالعتهِ وتأملهِ شاكرين لحضرة المعرَّب همتهُ في نقلهِ الى لغتنا

ÉTUDE SUR LA LANGUE VULGAIRE D'ALEP

par le P. Léon Pourrière O. F. M.

publiée par G. Kampffmayer, Berlin 1901, *pp.* 25

لغة حلب العاميَّة

لا يكتفي المستشرقون بدرس اللغات العاميَّة في الشرق عمومًا بل تراهم يفردون لكل قطر ابحاثًا خصوصيَّة تسهل عليهم المقابلة بين لهجة ولهجة علَّهم يقفون بذلك على فوائد ترشدهم الى احوال البلاد القديمة . ومن المقالات الحسنة التي نُشرت آخرًا في هذا المعنى نبذة حسنة لحضرة الاب لاون بوريار الفرنسيسي الحلبي ضمَّنها عدَّة ملاحظات عن لغة حلب العاميَّة ولفظ اهلها وتصرُّفهم بالحركات واعراب الاسماء وتصريف الافعال مع مجموع واسع لمفرداتهم وتعابيرهم وامثالهم ممَّا يُطَّلع بهِ الباحث على لهجتهم المخصوصة بهم . وهذه المقالة قد نشرها العلامة الدقّق ج . كيفاير الذي اثنينا مرارًا على همَّتهِ في تدوين اللغات العاميَّة في انحاء الشرق ثمَّ ذيَّلها بحواشٍ زادتها ايضاحًا وفائدة ل . ش

شذرات

صدى الوطنيَّة هو عنوان قصيدة عامرة الابيات رفعها الاديب نعيم صوايا مؤسس ومدير المدرسة الوطنيَّة الكاثوليكيَّة في بعبدات الى قداسة